إطلاق نار على حفلة يهودية في أستراليا و سقوط عشرات القتلى والجرحى

أطلق مسلحون النار على المشاركين في حفلة حانوكا في سيدني بأستراليا اليوم الأحد، وتحدثت تقارير أولية عن سقوط 10 قتلى ونحو 60 جريحا في الحادث.

ووقع الهجوم بينما حضر نحو ألفي شخص من أبناء الجالية اليهودية احتفالات حانوكا ("عيد الأنوار") في شاطئ بوندي في سيدني.

وأفاد شهود عيان بأن مجهولا ترجل من سيارة بالقرب من مكان الاحتفال وأطلق النار.

وبحسب تقارير، فقد جرى إطلاق النار من جسر قريب. وأظهرت لقطات من الموقع حشودا مذعورة تفر في جميع الاتجاهات بينما يتقدم نحوهم مسلحون بأسلحة طويلة.

وأظهرت فيديوهات بعض الأشخاص على العشب وسط فوضى عارمة. ووصف أحد المشاركين اليهود في الاحتفال المشهد بأنه "كارثة" للجالية.

وبحسب لقطات فيديو متداولة، فقد تمكن أحد المارة من نزع سلاح أحد المهاجمين بعد أن فاجأه من خلفه.

وذكرت تقارير أولية أن الشرطة أطلقت النار على أحد المهاجمين وقتلته خلال تبادل إطلاق النار، بينما أصيب الثاني بجروح وتم اعتقاله.

وأفادت قناة "سكاي نيوز أستراليا" بمقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص في إطلاق النار الجماعي على شاطئ بوندي.

وأفادت منظمة "زاكا" للاستجابة للطوارئ المجتمعية في إسرائيل بإصابة نحو 60 شخصا، وتأكد مقتل 10 على الأقل في إطلاق النار على شاطئ بوندي، الذي قالت المنظمة إنه يعامل على أنه هجوم إرهابي استهدف الجالية اليهودية.

أعلنت الشرطة المحلية في سيدني عن اعتقال شخصين مشتبه بتنفيذهما الهجوم في شاطئ بوندي.

وأكدت الشرطة أن هناك عدة وفيات نجمت عن الواقعة.

وقال مراسل هيئة البث الأسترالية " ايه بي سي" ديجبي ويرثمولر الذي تواجد في موقع إطلاق النار، وتحدث مع رجال الشرطة في قطاع الاعلام: "لقد أخبروني بأنه تم تحييد مطلقي النار، وأنه لا يوجد تهديد حاليا على المواطنين في بوندي."

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن أحد قتلى هجوم سيدني هو مبعوث حركة "حباد" الدينية الحاخام إيلي شلينغر، كما أن بين الضحايا صبيا من مدرسة يهودية محلية.

وفي أول تعليق على هجوم سيدني قال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتصوغ: "لقد حذرنا الحكومة الأسترالية مرارا من الحاجة إلى القضاء على المجرمين وانتشار معاداة السامية في بلادهم".

ووصف الوزير الإسرائيلي لشؤون الشتات ومكافحة معاداة السامية أميخاي شكلي ما حدث بأنه "أخطر هجوم إرهابي على الإطلاق استهدف الجالية اليهودية في أستراليا.

وأضاف أن أستراليا التي "طبعت مقاطعة اليهود لمجرد أنهم يهود، وطبعت المسيرات التي كانت تلوح

فيها الأعلام للقاعدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وحماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن المشاهد المروعة التي تعرضنا لها اليوم".